

[235] تعليل الإمام أحمد وغيره للأمر بصبغ الشعر بالمخالفة

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ولهذا لأن امر مقصود مخالفتهم. قال لهذا كان الامام احمد بن حنبل وغيره من الائمة رحمهم الله يعللون الامر بالصبغ بعلة المخالفة - [00:00:00](#)

قال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول ما احب لاحد الا ان يغير الشيب ولا يتشبه باهل الكتاب لقول النبي صلى الله عليه وسلم غيرروا الشيب ولا تشبهوا باهل الكتاب. المقصود بالصبغ ليس هو اللون فقط وانما المقصود المخالفة. فلما كان - [00:00:20](#) لون شعرهم آآ الذي اعتادوه لونا معينا امرنا بان نغير هذا اللون الى لون اخر مخالفة له واذا كان هذا في الشيب فكيف بغيره من الامور التي هي اعظم من ذلك ؟ نعم. قال وقال اسحاق ابن ابراهيم - [00:00:40](#)

الامام احمد رحمه الله يقول العلة في صبغ الشيب العلة في صبغنا للشيب ليس هو تغيير اللون فقط. نعم. وانما العلة نقصد مخالفتهم بذلك. اما لو ان انسانا غير شبيه بغير السواد ولكنه لم يقصد مخالفته - [00:01:00](#) الكتاب فانه لا يؤجر على ذلك. على ذلك. نعم. الله اكبر. لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال اسحاق بن ابراهيم سمعت ابا عبد الله يقول لابي يا ابا هاشم اغضب ولو مرة واحدة - [00:01:20](#)

احب لك ان تخضب ولا تشبه باليهود. او ولا تشبه باليهود. نعم الامام احمد يؤكد على تنفيذ امر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ولو مرة واحدة ليتحقق الامتثال ولو تدل على التقليل يعني ولو داومت على على التغيير لكان احسن - [00:01:40](#) ولكن على الاقل ولو مرة واحدة حتى تتحقق الامتثال - [00:02:00](#)